Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ «من الأفضل أن تأخذه معك إذاً. يجب أن نكون مستعدّين لكلّ طارىء. يبدو أن العربة في انتظارنا عند الباب، لقد طلبتها لتصل في السادسة والنصف».

كانت الساعة السابعة والنصف تقريباً حين وصلنا الى رصيف ويستمينستر ووجدنا الزورق البخاري في انتظارنا أخذ هولمز يتأمّله ثم سأل جونز قائلاً: «هل في المركب علاقة تدلّ على أنه بوليسيّ؟».

ـ «أجل، ذلك الضوء الأخضر في جانبه».

ـ «انزعه إذاً».

وبعد اجراء هذا التعديل البسيط، صعدنا على متن الزورق، ورفعت الحبال. جلسنا نحن الثلاثة في المؤخرة، ووقف أحد الرجال عند الدفّة، بينما تولى آخر الاشراف على المحركات، وجلس مفتشان قويّا البنية في المقدمة.

سأل جونز: «إلى أين؟»

ـ «إلى البرج. اطلب منهم التوقف مقابل حوض جاكوبسون».

كان الزورق سريعاً جداً. فقد انطلقنا بجانب خطوط طويلة من مراكب نقل البضائع التي بدت لنا وكأنها متوقفة. ابتسم هولمز بارتياح ونحن نتجاوز زورقاً بخارياً آخر ونتركه خلفنا.

قال: «يجب أن نتمكن من اللحاق بأي مركب في النهر».

ـ «ليس تماماً الى هذا الحدّ. لكنْ هناك عدد قليل من الزوارق التي تتفوّق علينا بالسرعة».